

صحف العالم تقول :

السادات بطل اقتحم الأهوال وأسقط الحواجز وحقق

بزيارته للقدس ما لا يمكن تحقيقه خلال ٢٠٠ سنة

ما زالت صحف العالم والمراقبون السياسيون يواصلون لليوم الرابع على التوالي الإشادة بالمبادرة الشجاعة للرئيس أنور السادات .

قالت الصحف أن السادات واحد من اكبر رسل السلام فى العلم وانه حقق بهذه المبادرة ما لم يكن يحلم به أحد وانه بطل أقتحم الأهوال سيكتب اسمه بحروف من ذهب فى تاريخ الشعوب.

فقد وصفت الدوائر العليمة والمراقبون السياسيون فى العاصمة البريطانية مبادرة الرئيس أنور السادات بزيارة القدس بأنها مبادرة جريئة وشجاعة تعكس بعمق واقعية الرئيس السادات وإحساسه بالمسئولية ..

وصرح أحد المراقبين السياسيين بأن السادات قد حقق بزيارته هذه وخطابه فى الكنيسة شيئا لا يمكن تحقيقه فى الشرق الأوسط إلا بعد قرنين من الزمان ، وقال ان الرئيس السادات حقق بهذه المبادرة ما لم يمكن بحلم به أحد .

واحد مراقب آخر أن مثل هذه المبادرة بعد فى مقدمة الإنجازات الهامة للرئيس السادات منذ توليه السلطة فى أواخر عام ١٩٧٠.

وأضاف قائلاً .. أن مبادرة السادات الجريئة والشجاعة والتاريخية تأتى فى المقدمة وهى توازى قراره فى عام ١٩٧٢ بإنهاء مهمة الخبراء السوفيت فى مصر.

وذكر مراسل الإذاعة البريطانية فى الشرق الأوسط ان زيارة الرئيس أنور السادات للقدس وخطابه أمام الكنيسة قد أحدثا تأثيرا إيجابيا على آراء الفلسطينيين فى الأرض العربية المحتلة.

وقال أن أكثر من ٩٠ فى المائة قد أيدوا خطاب الرئيس لما جاء فيه من حقائق متصلة بالقضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين.

ومن ناحية أخرى قالت صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية أن المواقف الراضية فى المنطقة العربية لمبادرة الرئيس السادات من شأنها ان تضع العقبات أمام استئناف مؤتمرات جنيف للسلام فى المنطقة ومن ثم أمام السلام .

راديو روما يشيد بحكمة ومقدرة السادات وذكر راديو أن مبادرة الرئيس

أنور السادات للسلام بزيارة القدس تدل على قدرة الرئيس الفائقة في سرعة التحرك واتخاذ القرارات بحكمة ومقدرة فذة بالإضافة إلى إنها أكدت استعداد الرئيس السادات لعمل الكثير في سبيل الوصول إلى حل عادل ودائم لازمة الشرق الأوسط. وأشار الراديو في نشرته الإخبارية أمس ان مبادرة الرئيس السادات تعتبر من الفرص النادرة لتحقيق السلام في المنطقة وتجنب دولها ويلات الحروب وان على إسرائيل ان تنتهز هذه الفرصة لأنها لا تتكرر كثيرا.

تغيير كبير

وذكرت صحيفة (بالتيمور صن)

الأمريكية ان زيارة الرئيس السادات لإسرائيل أحدثت تغييرا كبيرا في الشرق الأوسط وأنه يجب استغلال قوة الدفع التي تمخضت عنها هذه الزيارة للتوصل إلى السلام.

انتصار للواقعية

وقالت صحيفة " اوبزرفر " النيجيرية التي تصدر في لاجوس ان زيارة الرئيس السادات لإسرائيل هي انتصار للواقعية وأضافت ان اسم السادات سيكتب بحروف من ذهب لأنه كان بطلا اقتحم الأهوال ليتوصل إلى سلام دائم من برائن حرب لأنها به لها يمكن أن تتحول يوما إلى حرب دولية قد تقضى على الإنسانية . وقالت بالصحيفة أن الرئيس السادات أظهر أن العرب ليسوا متعنتين.

وقالت صحيفة (ديلي تايمز) النيجيرية أيضا أن شجاعة السادات تفسح له مكانا يحسد عليه في التاريخ . وأضافت تقول : وسنرى الآن ماذا كان لدى بيجين شجاعة وقوة ليصبح بهما ديجول إسرائيل ... فإن الضفة الغربية ليست بعيدة عن الجزائر .

خطوة لم يسبق لها مثيل

وأعلنت صحيفة (ايفننج اكسبريس) الفلبينية أن الرئيس أنور السادات ومناح بيجين رئيس وزراء إسرائيل قاما بخطوة لم يسبق لها مثيل من أجل التوصل إلى السلام الدائم فى منطقة الشرق الأوسط.

وقالت الصحيفة أن زيارة الرئيس السادات التاريخية إلى إسرائيل خلقت الجو المناسب لإجراء حوار ذات مغزى سوف يؤدي إلى سلام نهائي بين الجانبين العربى والإسرائيلى يخدم قضية السلام فى العالم كله.

السادات من أكبر رسل السلام فى العالم

وقالت صحيفة (التايمز) التى تصدر فى العاصمة الفلبينية مانيل أن زيارة الرئيس السادات لإسرائيل تشبه دخول يسوع المسيح أورشليم .. ووصفت الصحيفة السادات بأنه واحد من أكبر رسل السلام فى العالم .. وأضافت ان السادات تعرض لهجمات من البعض شأنه فى ذلك شأن سائر شهداء السلام ابتداءً من المسيح حتى المهاتما غاندى .

سقوط الحواجز النفسية وفى جاكرتا، قالت صحيفة (إندونيسيا تايمز الإندونيسية) الناطقة باللغة الإنجليزية أن الجو الذى جرت فيه محادثات الرئيس السادات فى إسرائيل والذى تميز بإزاحة الغطاء الكثيف من الشك وغموض الرؤية قد أسهم فى إزالة الحواجز النفسية التى كانت قائمة بين العرب وإسرائيل طوال ثلاثين عاما.

قرار شجاع

وأعلنت الجمعية الإسرائيلية الكندية فى مونتريال أن قرار السادات الشجاع بزيارة إسرائيل نجح فى كسر الحواجز النفسية التى كانت قائمة بين العرب وإسرائيل وأنه كان قرارا على درجة عظيمة من الأهمية لمستقبل السلام فى الشرق الأوسط . انه لن تكون هناك حروب أخرى بين مصر وإسرائيل .